

6 - شرح كتاب الموقظة للذهبي - الحديث الحسن (3) - الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اه في كتاب موقظ انتهينا من الكلام على تعريف الحسن ها - [00:00:00](#)

قول الترمذي اليوم الكلام على مراتب الحسن مراتب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين - [00:00:20](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى قلت فاعلى مراتب الحسن بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده وعمرو بن شعيب عن جده محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة - [00:00:48](#)

ابن اسحاق عن محمد ابن ابراهيم التيمي وامثال ذلك وهو قسم متجاذب وهو قسم متجاذب والحسن فان فان عدة من الحفاظ يصحون هذه الطرق وينعتونها بانها من ادنى مراتب الصحيح - [00:01:07](#)

ثم بعد ذلك امثلة كثيرة يتنازع فيها بعضهم يحسنها وبعضهم يضعفها حديث الحارث ابن عبد الله وعاصم ابن ضمرة وحجاج بن اراطه وخ صيف ودراج ابي السمع وخلق وخلق سواهم. هم. نعم - [00:01:27](#)

ولما ذكر الحديث الحسن وتعريفه زاد على هذا الكتاب اختصره من كتاب شيخه الاقتراح من دقيق العيد وزاد عليه هذه المسألة قال قلت وذكر مراتب في هذا ان الحسن مراتب - [00:01:44](#)

منه ما هو في اعلى المراتب ومنه ما دون ذلك منه قد من ما يرقيه بعض العلماء الى الصحة قال قلت فاعلى مراتب الحسن فاعلى مراتب فاعلى مراتب الحسن الحسن - [00:02:14](#)

لذلك اعلى مراتبه الذي يقرب من الصحيح لذاته هذا هو الاعلى المراتب بهج بن حكيم عن ابيه الجدة. هنا مثل ببعض ببعض الاسانيد في بعض الاسانيد التي يدخل في الصحيح في الحديث الصحيح عند بعض العلماء - [00:02:37](#)

الحاكم ابن حبان ابن خزيمة وتصحح يصحح من العلماء الترمذي وغيره يقولون بانها صحيحة هذه الاسانيد ذكر منها ثلاثة تسانيد قال وامثال ذلك يعني ما قرب منها بالشبه والكلام على احيانا حديث ماذا - [00:02:59](#)

وبهزي بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري هو تبع وابوه حكيم تابعي وجده معاوية بن حيدان وحيدة بفتح المهملة بفتح الحاء قشيري من بني قشير وله احاديث بهذا الاسناد - [00:03:37](#)

حديث ان الله احق ان يستحي منه لما سأل قال ما نأتي منها وما نذر قال النبي صلى الله عليه وسلم منها وبين له قال قال فان كان احدنا قال - [00:04:05](#)

عن امرأتك وما ملكت يمينك قال فان كان احدنا خاليا يعني وحده قال الله حق ان يستحي منه هذا حديث حسن عند العلماء ومشهور وغيره وهذا الحديث بهذا الاسناد بهز بن حكيم عن ابيه حكيم عن جده معاوية - [00:04:27](#)

له نسخة نسخة صححها ابن معين من ثبتها وصححها البخاري استشهد بها في صحيحه في بعض الحديث عن الذي له بنوع من المتابعات حتى ان بعضهم رجحه على نسخة عمرو بن شعيب عن ابيه جده - [00:04:48](#)

كما يأتي ايضا من عكس وذلك البخاري استشهد بها في صحيحه ولم يستشهد بصحيفة عمرو بن شعيب روايته ومنهم من قال ابو

حاتم الرازي انها احسن من حديث او اقوى من حديث - 00:05:25

ان بالنسخة نسخة عمرو بن شعيب اقوى من نسخة نسخة البخاري ايضا صحح عمرو نقل عنه الترمذي وغيره انه قال حديث

صحيح يعني سئل عن احاديث من طريق فقال صحيح - 00:05:51

تصحيح هذا ليس المقصود به انه صحيح لذاته في اعلى الدرجات لا انما هي قبول بمعنى القبول لذلك المصنف يقول اعلى المراتب

على ابناء المراتب ثم ذكر انها وهو قسم متجاذب والحسن. يعني - 00:06:24

اعلى من درجة الحسن لذاته ودون ماء درجة الصحيح لذاته وكأنهم متجاذبة منهم من يزيل هذه الدرجة الحسن ومنهم من يربي هذا

الدرب الصحيح وثم عل القلب فان عدة من الحفاظ يصححون هذه الطرق - 00:06:50

يجعلونها بدرجة الصحيح اما ممن حكي عنهم ذلك كما جاء عن البخاري استشهاده بها كما جاء عن احمد وعلي بن المديني واسحاق

بن راهوية قال البخاري نسخة عمرو بن شعيب لان عمرو نسخة عمرو بن شعيب او مرويات عمرو بن شعيب - 00:07:13

هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن يروي عن ابيه عمرو بن شعيب عن ابيه شعيب عن جده من المراد بجدي هنا؟ هذا

الصحيح ان المراد بجده عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:07:46

لكن على نسق النسب جده ومحمد لكن هل يعني هو قوله عن جده يعني عمرو بن شعيب عن ابيه شعيب شعيب عن جده عمرو عبد

الله بن عمرو ام عمرو بن شعيب عن ابيه شعيب عن جد عمرو - 00:08:09

هواية محمد ان المراد عمرو بن شعيب عن ابيه شعيب وشعيب عن جده عبد الله الجد هنا كلمة عن جده راجع الى شعيب لماذا؟ لان

شعيبا مات ابوه محمد يتولاه جده - 00:08:32

عبد الله فكان يروي عن جده عبد الله وهذه نسخة كبيرة التي تروى وفيها احاديث احتج المحدثون والفقهاء الاقضية ونحوها وهذا

مرادهم الى الى هؤلاء يعني اذا صح الحديث الى بهز - 00:08:52

او صح الاسناد فما بعده صحيح صحيح منهم من يقول انه حسن ومنهم من يقول صحيح وهو مثل ما قال الذهبي اعلى المراتب

التي تأرجحت ما بين درجة الصحيح لذاته او درجة - 00:09:17

البخاري رأيت احمد بن حنبل علي ابن المديني واسحاق وابا عبيد وعامة اصحابه يحتجون بحديثه ما تركه احد من المسلمين وقال

من الناس ثم قال من الناس بعدهم؟ ما تركوه - 00:09:37

عامة المحدثين ها الذين عليهم ما تركوه قالوا انهم متروك ثم قال فمن الناس بعدهم في رواية عنه انه قال والحميدي يعني زيادة

على هؤلاء احمد وعلي من المديني وابو عبيد والحميدي - 00:09:58

وقال ايضا اجتمع علي ابن يحيى علي علي ويحيى واحمد وابو خثم وشيوخ من اهل العلم نتذاكر حديث عمرو بن شعيب فثبتوه

ذكروا انه حج النقاد احمد بن وابن ويحيى - 00:10:21

علي ويحيى بالمعين وابو خيث البخاري والحميدي وذكر احمد ابن سعيد الدارمي قال احتج اصحابنا بحديثه لذلك كما حكي عنه في

التدريب قال هو الصحيح المختار الذي عليه المحققون من اهل الحديث - 00:10:45

وها هم اهل هذا وعندهم يؤخذ كبار الناس وهذا كما ذكرت لكم انهم قالوا هذا بناء على ان المراد عن جدي ان المراد بالجد وان الذي

يقول عن جده هو شعيب - 00:11:09

الحديث متصل المتصل ورواة انتقاد وذكر حسن بن سفيان سفيان النسوي عن اسحاق بن راهوية انه قال عمرو عن ابيه عن جده

كايوب عن نافع عن ابن عمر ايوب جلالة حفظه - 00:11:34

يروي عن نافع على جلالة حفظه عن ابن عمر لذلك يقول ان هذا التشبيه نهاية الجلالة من مثل اسحاق اجلال اسحاق قال ابو حاتم

الرازي عمرو بن شعيب عن ابي جدة احب الي من بهزي ابن حكيم عن ابيه عنجد - 00:12:01

مع ما كان من غيره من اجلال تقديم بهز على اسناده من طعن فيها في هذه النسخة يعني فهو مجازفات اذا صح هؤلاء الجلة من

العلماء فلا يلتفت الى الى من خالفهم - 00:12:26

يعني وان كان هناك من من حكي عنه انه كان يحيى بن معين باعتبار انه انه وجادة نسخة موجودة كتاب لكن النسخ اذا ثبتت النسخة ثبت انها وجادة ايضا تحية صحية الصحية انها صحيحة لكنه - [00:12:54](#)

محمولة على السماع انه من جدة واما من ضاعفها باعتقاده ان ان عن جده عن محمد يعني قال الذهبي وهذا قول لا شيء ثبت سماعه من عبد الله كيف نجعله عن عن الحديث مرسل من حديث محمد - [00:13:21](#)

هل هو ثبت شعيبا ثبت سماعه من علاه وهو الذي رباه لما مات ابوه محمد هذا بالنسبة الى هذا الاسناد الاسناد الثاني يقول محمد ابن عمرو عن ابيه عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة - [00:13:57](#)

ابو سلمة هو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف. اسمه كنيته ومن الثقات لكن المشكلة في رواية محمد بن عمرو عنه ان محمد ابن عمرو فيه بعض في حفظه - [00:14:22](#)

لذلك ابن الصلاح مثل للحديث الحسن لذاته بهذا الاسناد محمد ابن عمرو عن الامام ابي هريرة وقال مثاله حديث محمد ابن عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي - [00:14:39](#)

اذا امرتهم بالسواك عند كل صلاة محمد ابن ابن علقمة قال من المشهورين بالصدق والصيانة لكن لكم من اهل الاتقان. يعني اتقان التام ضعفه بعضهم من جهة سوء حفظه ووفقه ووفقه بعضهم لصدفته - [00:14:57](#)

حديثه من هذه الجهة حسن فلما انضم الى ذلك كونه روي من اوجه اخر حكمنا بصحته في هذا الحديث ليست لمحمد عن ابي سلمة بل لابي سلمة عن ابي هريرة فقد رواه عنه ايضا الاعرج - [00:15:17](#)

المقبلي وابوه وغيرهم. المهم هذا الحديث يروونه من قبيل الحسن الذهبي يرى انه من اعلى درجات اعلى درجات الحسن الذي يصححه بعضهم ممثل آ قال وابن اسحاق عن محمد ابن ابراهيم التيمي - [00:15:37](#)

اي كذلك هذا الاسناد يكون عاليا الا انه دون محمد إبراهيم التيمي ومن فوجه ثقات لكن محمد بن اسحاق هو محمد ابن اسحاق ابن يسار القرشي من اهل المدينة كان مولى لقيس ابن - [00:16:03](#)

والمهم هذا الامام امام المغازي كان احدا ائمة الاسلام المغازي والمراد هنا اذا صرح بالتحديث لانه مدلس المشكلة تبي اللاحق ايضا التدليس وانه يجمع احاديث عدة شيوخ ويسوقها مساقا واحد - [00:16:25](#)

محمد ابن اسحاق اذا حد روى عن ثقة وصرح بالتحديث وحديثه حسن الذهبي جعله من هذه المرتبة العليا من الحسن التي تقرب من الصحيح لكنه له اوهام مع صدقه له اوهام - [00:16:55](#)

فاذا تفرد بحديث والحديث لم يشذ به عن غيره يخالف مثلا اه صرح بالاسناد بالسماء لكن تعرف بعضهم الاحمد وغيره يقولون هذا حديث حسن في المغالي في اما في الاحكم فلا يحتاجون في الاحكام - [00:17:17](#)

الى الحجة الذي يحتمل تفرد على كل هون مراد الامثلة التطبيق الشخصي يتحرى معرفة والمتابعات والشذوذات والعلل كلها هذه كلها تحتفل وامثال ذلك اي امثال هذه الاسانيد الصحيحة او الحسان - [00:17:56](#)

التي يقال انها قيل فيها انها صحيحة او هي من دون ادنى مراتب الصحيح لماذا؟ لشيء قيل في حفظ راويها اذا لم يشك ثم سيأتي بعد ذلك اسم سيذكره المصلى - [00:18:32](#)

ثم يقول وهو قسم جاذب بالصحة والحسن بين الصحيح لذاته والحسن لذاته لان راويه يعني الى الضبط اقرب لنرويه الى الضبط اقرب هو يصححه بعض العلماء قال فان عدة من الحفاظ يصحون هذه الطرق - [00:18:53](#)

هنا وينعتونها بانها من ادنى مراتب الصحيح يعني مثل الحاكم وابن وابن خزيمة تجد ان ابن حاكم الحاكم يقول حديث صحيح وصحيح الاسناد ابن حبان ورد في صحيحه الذي قال انه رواه - [00:19:19](#)

صحيح ابن خزيمة قال بسند صحاح هنا قوله يصحون وينعتون بانها من اثنى مراتب الصحيح الحقيقة انهم هم قالوا ان انها من ادنى مراتب قالوا انها صحيحة لكن ذكروا ان من من ادنى مراتب الصحيح في - [00:19:34](#)

ذكر غيرهم او بعضهم فيما نقل عنه في الرجال اذا مثلا قال فلان عن فلان يذكر فيه قدحا مثل ابن حبان له في الرجال الضعفاء

والثقات فقد يقدح ببعضهم ثم يخرج له - 00:19:59

عرفنا ان قدحه هذا لشيء في حفظه مثلا وانه لم ينزله عن الحجة تخرج له في الصحيح باعتبار ان حديثه مقبول بل قد يكون اعلى المراتب الصحيح ثم هنا مسألة وهي مسألة كون الحجة الاحتجاج بالحديث الحسن - 00:20:18

دجاج من الحديث الحسن لما كان الحجية كالصحيح من حيث في الجملة لكن اذا تعارض مع الصحيح لا في مسألة اخرى مسألة تعارض الصحيح والحسن آآ هو حجة وان كان في القوة دون دون الصحيح لذاته - 00:20:44

ولهذا ادرجه بعض العلماء في الصحيح كما قال ابن حبان كل من يصحح غير شرط الشيخين انهم يدرجونه في هذا بل ان هناك ما اختلف فيه يا محمد ابن عفوا كحماد بن سلمة - 00:21:10

البخاري لا يخرج له لما قيل في كذا ومسلم حديث اعلى درجات الحسن في ادون درجات الصحيح وهكذا بعض من يعني كم معمر مثلا وغيرهم المهم اه هنا هو حديث - 00:21:32

قال الخطاب وعليه يعني الحسن مدار اكثر الحديث واكثر الفقهاء يستعملونه والفوق عفوا والفقهاء يستعملونه الفقهاء يستعملونه يعني الاحتجاج وذكروا ايضا عن البغوي ذكره البغوي اكثر الاحكام ثبوتها بطريق الحسن - 00:22:10

طريق حسن ولذلك هي شرح السنة يذكره ويقول حديث حسن يرويه من طريق يعني هو يقول حديث حسن ويحتج به وذكر العراقي في منظومة ان جل العلماء من المحدثين والاصوليين - 00:22:41

ولذلك آآ هذا قول الجلة اللي يعني حكي عن ابي حاتم الرازي انه سئل عن حديث فحسبه قال حديث حسن ها مخاوي في شرح الالفية ذكر عن الرازي انه سئل عن حديث فحسبه فقيل له احتج به - 00:23:04

قال انه حسن كرر السؤال عليه مرارا يقول انه حسن ما قال يحتج لكن هذه قضية عين وقضية العين لا توجد لا تؤخذ قاعدة لانه قد يكون حديثا حسنا لكن من ما يخالفه - 00:23:33

اقوى منه واضح نتوقف بالاحتجاج وسئل مرة اخرى عن لواء عن اسناد ربه ابن سعيد وقال انه لا بأس به ولا بأس به هذا هو الذي قيل له احتج بحديثه - 00:23:59

قال هو حديث هو حسن الحديث شعبة هؤلاء وهذا ظاهره انه انه الذي يحتج به في الاحكام هو ما كانت هذه طبقة سفيان الثوري وشعبة ثقات وهذا والله اعلم انه - 00:24:21

على القاعدة الامام احمد انه يقول اذا كان في الفضائل تساهلنا واذا كان في الاحكام شددنا لعله والله اعلم من هذا القبيل انه الحجة الذي يعتمد عليه وهذا الحجة كما قلت لكم اذا كان ينفرد باصل - 00:24:50

لا يعضده شيء هنا اما اذا كان يعبده اصل. اما من عموم قرآن او من حديث اخر او مراسيل او قياس هنا يحتج به من هذا القبيل اما اذا كانت سنة منفردة - 00:25:17

هذه يقول وذلك من دقيق العيد استشكل هنا مسألة هذه المسألة قال كيف يكون انه قال ان الحسن يحتج فيه يقول لان من شرط الحجة ذكروها في الصحيح لذلك القبول - 00:25:39

لها لكن ثم رجع وقال لعل ان القبول درجات وانه اصطلاحي يعني الاصطلاحي على كل هو تشكيك لا داعي له ثم يقول ثم بعد ذلك امثلة كثيرة يتنازع فيها بعضهم يحسنها وبعضهم يضعفها - 00:26:13

اذا نزل من درجة اعلى درجات الحسن والحسن لأننا ذكرنا الحسن ثم ذكرنا اعلى درجات الحسن بقي ايش ادنى درجات الحسنه درجة الحسن المعتدلة عقول المتوسطة واعلى درجات الحسنه هذا اللي مثلها - 00:26:34

انتهينا من هذي ان الحسن انتهى تعريفه فيما مضى. ثم اعلى درجاته بقي ايش؟ دون ذلك. ثم بعد ذلك النوعين الاولين او القسمين الاولين امثلة كثيرة ها يسرع فيها محل خلاف. بعضهم يحسنها وبعضهم يضعفها. يعني يأتي من صححها - 00:26:58

يعني ناهيك ان ترقى الى درجة وبعضهم يضعفها هذه هي التي لا تصل درجة الصحة بذاتها اعلى حالتها ان تقول ثم مثل قال كحديث الحارث ابن عبد الله هذه الاعور - 00:27:23

هذا اختي هل هو كذاب كما قال الشعبي او غيره وغير كذاب او متهم لرأيه يكذبه لرأيه لانه رمي بالرفض. يروي عن علي ابن ابي طالب قال ابن معين مرة ضعيف ومرة قال لا بأس به - [00:27:44](#)

قول العالم الواحد اختلف فيه وقال النووي آ ليس بالقوي وقال مرة لي مو انه عفوا النسائي قال ليس مرة قال لا بأس ليس به بأس ومع ذلك حديثه في السنن الرابع - [00:28:06](#)

وكان عالما لكن المشكلة ايش؟ اتهمه بايه الكذب قيل لي رأيه لانه اتهم بالرفض على كل مثال هذا الثاني قال عاصم ابن ضمرة هذا كوفي ايظا يروي عن علي الحقيقة ان هذا احسن منه احسن من الحالة - [00:28:27](#)

وهو صدوق وقال الذهبي كنا نعرف فضل حديث عاصم على حديث الحارث النسائي ليس به بأس يعني لو رفع الى الدرجة التي قبلها الوسطى لكان احسن احسن ان يشبه بهذا - [00:28:54](#)

قال وحجاج بن ارطاه قال اعطاه وارضاه ونخعي قال وابو ارضاه هذي في الكوفة كان واحد الاعلام في الحديث لكن مشكلته انه يدلّس وهو صدوق لكن قال يحيى يدلّس وقال يحيى بن معين وقال ليس بالقوي - [00:29:26](#)

وقاسه والقطان بمحمد بن يزحف قال عندي يحيى عفوا محمد ابن اسحاق وحجاج بن ارطاه سواء قال ابو حاتم وهو متشدد ابو حاتم قال صدوق يدلّس عن الضعفاء هذه المشكلة - [00:29:53](#)

فتشت الحديث فوجد انه يسقط الضعفاء وقال النسائي ليس بالقوي المهم انه كان هذا الرجل مختلف فيه وذلك الذهبي في تهذيب تهذيب التهذيب تهذيب تهذيب الكمال له حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدق وحفظ - [00:30:13](#)

اذا صرح هو ايضا احلى هذا الحارث لان الحادث اتهم هذا لم يتهم هذا مشكلتي في التدليس بن عبد الرحمن الجزري ضعفه احمد ومرة قال ليس بقوي وابن معين يقول صالح - [00:30:38](#)

مرة وبجرعة وثقة وابو حاتم قالت كل ما في سوء حفظه وابن عدي يقول اذا حدث عن ثقة فلا بأس به هو يعني ادنى نعم هذا يكون يصلح ان يكون في ادنى درجات الحسن الذي - [00:31:06](#)

اذا حدث عن ثقة ارتقى الى درجة الحسن ويختلف فيه احيانا وهنا ينبغي ان تعرض هذه القاعدة ليست القاعدة ان كل اسناد فيه هذه الاسانيد لابد ان يكون حسنا لا قد يكون شاذا شاذا - [00:31:33](#)

يكون مخالفا منكرا قد يكون تفرد يتهم فيه انه وهم ممن يخالف واما ان يتفرد واما ان يعني لا يخالف ولا يتفرد اذا خالف منكر لأنه حول درجة الضعيف واما ان يكون شاذا - [00:31:56](#)

واما لا يخالف لكن يتفرد يتفرد بحديث هنا اذا صرح ولم يأتي ايضا ليس مطلقا. بل نشترط ان نقول ايضا لم يقضى حديثه في تفرد لان لان العلماء الاولين جمعوا هذه الاحاديث - [00:32:23](#)

هنا يصحح كذلك دراج ابو السهم سمعان دراجة اسمي عبد الرحمن وان لقب الدراج الله اعلم قال احمد حديث منكر كلمة احمد انه يتفرد ابو داود حديث كان عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن ابي الهيثم - [00:32:57](#)

عن ابي الهيثم هو الضعيف وبقية حديث مستقيم المهم انه حديث مثل هذا الكلام فيه اذا لنصح له الحاكم وصح له ابن حبان في الحديث الحديث المشهور ان موسى قال يا ربي - [00:33:36](#)

قولا ادعوك واذكرك به قال يا موسى قل لا اله الا الله يا ربي كل عبادك يقولون ذلك. قال يا موسى لو ان وامرهن غيري والاراضين والاراضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة - [00:34:02](#)

هذا الحديث يرويه هذا دراج انا ابي الهيثم عن النبي صلى الله عليه وسلم الحاكم صححه وابن حبان صححه على قاعدتها لكن غيرهم قال هذا الحديث يعني في قدح الرجال قال انه من رواية ابي الهيثم - [00:34:21](#)

التي هي مقدوح بها لكن يشهد له احاديث اخرى المتن له احاديث اخرى تشهد له لكن الكلام على هذا الاثنان قال وخلق سواهم ممن اختلف فيهم يعني وتردد العلماء في حديثهم وهل هو من بين الضعيف والحسن - [00:34:46](#)

هذا بعد ذلك يتكلم عن الحديث الضعيف وهذا الذي يكون ان شاء الله بعون الله وتوفيقه والله اعلم صلى الله وبارك نبينا

